

¹ وَحَدَّثَ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ أَنَّهُ قِيلَ لِيُوسُفَ هُوَذَا أَبُوكَ مَرِيضٌ. فَأَخَذَ مَعَهُ ابْنَيْهِ مَتْسَى وَأَفْرَايِمَ. ² فَأَخِيرَ يَعْقُوبُ وَقِيلَ لَهُ، هُوَذَا ابْنُكَ يُوسُفُ قَادِمٌ إِلَيْكَ. فَتَسَدَّدَ إِسْرَائِيلُ وَجَلَسَ عَلَى السَّرِيرِ. ³ وَقَالَ يَعْقُوبُ لِيُوسُفَ، اللَّهُ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ ظَهَرَ لِي فِي لُورَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ وَبَارَكَنِي. ⁴ وَقَالَ لِي، هَا أَنَا أَجْعَلُكَ مُنْمِرًا، وَأَكْثُرُكَ، وَأَجْعَلُكَ جُمُهورًا مِنَ الْأَمَمِ، وَأَعْطِي تَسْلِكَ هَذِهِ الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِكَ مُلْكًا أَبَدِيًّا. ⁵ وَالْآنَ ابْنَاكَ الْمُؤَلُودَانِ لَكَ فِي أَرْضِ مِصْرَ قَبْلَمَا أَتَيْتُ إِلَيْكَ إِلَى مِصْرَ هُمَا لِي. أَفْرَايِمَ وَمَتْسَى كَرَاوَيْيَنَ وَشَمْعُونَ يَكُونَانِ لِي. ⁶ وَأَمَّا أَوْلَادُكَ الَّذِينَ تِلْذُّ بَعْدَهُمَا فَيَكُونُونَ لَكَ. عَلَى اسْمِ أَحْوَبَهُمْ يُسَمُّونَ فِي تَصْيِيهِمْ. ⁷ وَأَنَا جِئْتُ جِئْتُ مِنْ قَدَانَ مَاتَتْ عِنْدِي رَاحِيلُ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ فِي الطَّرِيقِ، إِذْ بَقِيتُ مَسَافَةً مِنَ الْأَرْضِ حَتَّى آتَيْتُ إِلَى أَفْرَاةَ. فَدَقَّقْتُهَا هُنَاكَ فِي طَرِيقِ أَفْرَاةَ الَّتِي هِيَ بَيْتُ لَحْمٍ. ⁸ وَرَأَى إِسْرَائِيلُ ابْنَيْ يُوسُفَ فَقَالَ، مَنْ هَذَانِ.. فَقَالَ يُوسُفُ لَأَبِيهِ، هُمَا ابْنَايَ اللَّذَانِ أَعْطَانِي اللَّهُ هَهْنَا. فَقَالَ، قَدْ مَهَّمَا إِلَيَّ لِأَبَارِكُهُمَا. ¹⁰ وَأَمَّا عَيْنَا إِسْرَائِيلَ فَكَأَنَّا قَدْ تَقَلْنَا مِنَ الشَّيْخُوخَةِ، لَا يَقْدِرُ أَنْ يُبْصِرَ، فَقَرَّبَهُمَا إِلَيْهِ فَقَبَّلَهُمَا وَاحْتَضَنَهُمَا. ¹¹ وَقَالَ إِسْرَائِيلُ لِيُوسُفَ، لَمْ أَكُنْ أَطُنُّ أَنَّي أَرَى وَجْهَكَ، وَهُوَ اللَّهُ قَدْ أَرَانِي تَسْلِكَ أَيْضًا. ¹² ثُمَّ أَخْرَجَهُمَا يُوسُفُ مِنْ بَيْنِ رُكْبَتَيْهِ وَسَجَدَ أَمَامَ وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ. ¹³ وَأَخَذَ يُوسُفُ الْإِثْنَيْنِ أَفْرَايِمَ يَتِمِينِهِ عَنْ يَسَارِ إِسْرَائِيلَ وَمَتْسَى يَسَارِهِ عَنْ يَمِينِ إِسْرَائِيلَ وَقَرَّبَهُمَا إِلَيْهِ. ¹⁴ قَمَدَ إِسْرَائِيلَ يَمِينَهُ وَوَضَعَهَا عَلَى رَأْسِ أَفْرَايِمَ وَهُوَ الصَّغِيرُ، وَيَسَارَهُ عَلَى رَأْسِ مَتْسَى. وَضَعَ يَدَيْهِ بِفِطْنَةٍ فَإِنَّ مَتْسَى كَانَ الْبِكْرَ. ¹⁵ وَبَارَكَ يُوسُفُ وَقَالَ، اللَّهُ الَّذِي سَارَ أَمَامَهُ أَبَوَايَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ اللَّهُ الَّذِي رَغَانِي مُنْذُ وُجُودِي إِلَى هَذَا الْيَوْمِ ¹⁶ الْمَلَاكَ الَّذِي خَلَصَنِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ، يُبَارِكُ الْعُلَمَائِينَ. وَلْيُذِغْ عَلَيْهِمَا اسْمِي وَاسْمُ أَبَوَيَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ. وَلْيَكْثُرَا كَثِيرًا فِي الْأَرْضِ. ¹⁷ فَلَمَّا رَأَى يُوسُفُ أَنَّ أَبَاهُ وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى رَأْسِ أَفْرَايِمَ سَاءَ ذَلِكَ فِي عَيْنَيْهِ، فَأَمْسَكَ يَدَ أَبِيهِ لِيَنْقُلَهَا عَنْ رَأْسِ أَفْرَايِمَ إِلَى رَأْسِ مَتْسَى. ¹⁸ وَقَالَ يُوسُفُ لَأَبِيهِ، لَيْسَ هَكَذَا يَا أَبِي، لَأَنَّ هَذَا هُوَ الْبِكْرُ. ضَعْ يَمِينَكَ عَلَى رَأْسِهِ. ¹⁹ فَأَبَى أَبُوهُ وَقَالَ، عَلِمْتُ يَا ابْنِي، عَلِمْتُ. هُوَ أَيْضًا يَكُونُ سَعْبًا، وَهُوَ أَيْضًا يَصِيرُ كَبِيرًا. وَلَكِنَّ أَحَاهُ الصَّغِيرَ يَكُونُ أَكْبَرَ مِنْهُ، وَتَسْلُهُ يَكُونُ

¹ وَحَدَّثَ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ أَنَّهُ قِيلَ لِيُوسُفَ هُوَذَا أَبُوكَ مَرِيضٌ. فَأَخَذَ مَعَهُ ابْنَيْهِ مَتْسَى وَأَفْرَايِمَ. ² فَأَخِيرَ يَعْقُوبُ وَقِيلَ لَهُ، هُوَذَا ابْنُكَ يُوسُفُ قَادِمٌ إِلَيْكَ. فَتَسَدَّدَ إِسْرَائِيلُ وَجَلَسَ عَلَى السَّرِيرِ. ³ وَقَالَ يَعْقُوبُ لِيُوسُفَ، اللَّهُ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ ظَهَرَ لِي فِي لُورَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ وَبَارَكَنِي. ⁴ وَقَالَ لِي، هَا أَنَا أَجْعَلُكَ مُنْمِرًا، وَأَكْثُرُكَ، وَأَجْعَلُكَ جُمُهورًا مِنَ الْأَمَمِ، وَأَعْطِي تَسْلِكَ هَذِهِ الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِكَ مُلْكًا أَبَدِيًّا. ⁵ وَالْآنَ ابْنَاكَ الْمُؤَلُودَانِ لَكَ فِي أَرْضِ مِصْرَ قَبْلَمَا أَتَيْتُ إِلَيْكَ إِلَى مِصْرَ هُمَا لِي. أَفْرَايِمَ وَمَتْسَى كَرَاوَيْيَنَ وَشَمْعُونَ يَكُونَانِ لِي. ⁶ وَأَمَّا أَوْلَادُكَ الَّذِينَ تِلْذُّ بَعْدَهُمَا فَيَكُونُونَ لَكَ. عَلَى اسْمِ أَحْوَبَهُمْ يُسَمُّونَ فِي تَصْيِيهِمْ. ⁷ وَأَنَا جِئْتُ جِئْتُ مِنْ قَدَانَ مَاتَتْ عِنْدِي رَاحِيلُ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ فِي الطَّرِيقِ، إِذْ بَقِيتُ مَسَافَةً مِنَ الْأَرْضِ حَتَّى آتَيْتُ إِلَى أَفْرَاةَ. فَدَقَّقْتُهَا هُنَاكَ فِي طَرِيقِ أَفْرَاةَ الَّتِي هِيَ بَيْتُ لَحْمٍ. ⁸ وَرَأَى إِسْرَائِيلُ ابْنَيْ يُوسُفَ فَقَالَ، مَنْ هَذَانِ.. فَقَالَ يُوسُفُ لَأَبِيهِ، هُمَا ابْنَايَ اللَّذَانِ أَعْطَانِي اللَّهُ هَهْنَا. فَقَالَ، قَدْ مَهَّمَا إِلَيَّ لِأَبَارِكُهُمَا. ¹⁰ وَأَمَّا عَيْنَا إِسْرَائِيلَ فَكَأَنَّا قَدْ تَقَلْنَا مِنَ الشَّيْخُوخَةِ، لَا يَقْدِرُ أَنْ يُبْصِرَ، فَقَرَّبَهُمَا إِلَيْهِ فَقَبَّلَهُمَا وَاحْتَضَنَهُمَا. ¹¹ وَقَالَ إِسْرَائِيلُ لِيُوسُفَ، لَمْ أَكُنْ أَطُنُّ أَنَّي أَرَى وَجْهَكَ، وَهُوَ اللَّهُ قَدْ أَرَانِي تَسْلِكَ أَيْضًا. ¹² ثُمَّ أَخْرَجَهُمَا يُوسُفُ مِنْ بَيْنِ رُكْبَتَيْهِ وَسَجَدَ أَمَامَ وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ. ¹³ وَأَخَذَ يُوسُفُ الْإِثْنَيْنِ أَفْرَايِمَ يَتِمِينِهِ عَنْ يَسَارِ إِسْرَائِيلَ وَمَتْسَى يَسَارِهِ عَنْ يَمِينِ إِسْرَائِيلَ وَقَرَّبَهُمَا إِلَيْهِ. ¹⁴ قَمَدَ إِسْرَائِيلَ يَمِينَهُ وَوَضَعَهَا عَلَى رَأْسِ أَفْرَايِمَ وَهُوَ الصَّغِيرُ، وَيَسَارَهُ عَلَى رَأْسِ مَتْسَى. وَضَعَ يَدَيْهِ بِفِطْنَةٍ فَإِنَّ مَتْسَى كَانَ الْبِكْرَ. ¹⁵ وَبَارَكَ يُوسُفُ وَقَالَ، اللَّهُ الَّذِي سَارَ أَمَامَهُ أَبَوَايَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ اللَّهُ الَّذِي رَغَانِي مُنْذُ وُجُودِي إِلَى هَذَا الْيَوْمِ ¹⁶ الْمَلَاكَ الَّذِي خَلَصَنِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ، يُبَارِكُ الْعُلَمَائِينَ. وَلْيُذِغْ عَلَيْهِمَا اسْمِي وَاسْمُ أَبَوَيَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ. وَلْيَكْثُرَا كَثِيرًا فِي الْأَرْضِ. ¹⁷ فَلَمَّا رَأَى يُوسُفُ أَنَّ أَبَاهُ وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى رَأْسِ أَفْرَايِمَ سَاءَ ذَلِكَ فِي عَيْنَيْهِ، فَأَمْسَكَ يَدَ أَبِيهِ لِيَنْقُلَهَا عَنْ رَأْسِ أَفْرَايِمَ إِلَى رَأْسِ مَتْسَى. ¹⁸ وَقَالَ يُوسُفُ لَأَبِيهِ، لَيْسَ هَكَذَا يَا أَبِي، لَأَنَّ هَذَا هُوَ الْبِكْرُ. ضَعْ يَمِينَكَ عَلَى رَأْسِهِ. ¹⁹ فَأَبَى أَبُوهُ وَقَالَ، عَلِمْتُ يَا ابْنِي، عَلِمْتُ. هُوَ أَيْضًا يَكُونُ سَعْبًا، وَهُوَ أَيْضًا يَصِيرُ كَبِيرًا. وَلَكِنَّ أَحَاهُ الصَّغِيرَ يَكُونُ أَكْبَرَ مِنْهُ، وَتَسْلُهُ يَكُونُ

جُمْهُوراً مِنَ الْأُمَمِ. ²⁰ وَبَارَكَهُمَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَائِلاً، بِكَ
يُبَارِكُ إِسْرَائِيلُ قَائِلاً، يَجْعَلُكَ اللَّهُ كَأَفْرَايِمَ وَكَمَنْسَى.
فَقَدَّمَ أَفْرَايِمَ عَلَى مَنْسَى. ²¹ وَقَالَ إِسْرَائِيلُ لِيُوسُفَ، هَا
أَنَا أُمُوتُ، وَلَكِنَّ اللَّهَ سَيَكُونُ مَعَكُمْ وَيَرْدُّكُمْ إِلَى أَرْضِ
آبَائِكُمْ. ²² وَأَنَا قَدْ وَهَبْتُ لَكَ سَهْماً وَاحِداً فَوْقَ إِخْوَتِكَ،
أَخَذْتُهُ مِنْ يَدِ الْأُمُورِيِّينَ بِسَيْفِي وَقَوْسِي.

جُمْهُوراً مِنَ الْأُمَمِ. ²⁰ وَبَارَكَهُمَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَائِلاً، بِكَ
يُبَارِكُ إِسْرَائِيلُ قَائِلاً، يَجْعَلُكَ اللَّهُ كَأَفْرَايِمَ وَكَمَنْسَى.
فَقَدَّمَ أَفْرَايِمَ عَلَى مَنْسَى. ²¹ وَقَالَ إِسْرَائِيلُ لِيُوسُفَ، هَا
أَنَا أُمُوتُ، وَلَكِنَّ اللَّهَ سَيَكُونُ مَعَكُمْ وَيَرْدُّكُمْ إِلَى أَرْضِ
آبَائِكُمْ. ²² وَأَنَا قَدْ وَهَبْتُ لَكَ سَهْماً وَاحِداً فَوْقَ إِخْوَتِكَ،
أَخَذْتُهُ مِنْ يَدِ الْأُمُورِيِّينَ بِسَيْفِي وَقَوْسِي.